

للعبادة قال سعيد بن جبير قالت اجن كيف لنا ان تاتي المساجد في
صمتك الصلاة ونحن نأويك عنك فنزلت واذ المساجد لله اي
بنيته لذكر الله وطاعته وقال ابن عباس المساجد هة التي
القبلة وسميت مكة مساجد لان كل احد سجد اليها قال القرطبي والفرق
با انها البيوت المبنية للعبادة اظهر الا في ان انشا الله تعالى
وهو مردوخ بن ابن عباس واصنافه المسجد الي الله تعالى اضافة
تسريفة وذكرهم وحسن منها المسجد القتيق بالذكري فقال تعالى
وطهر بيته وبعه وان كانت لله ملكا وتسريفا قد نسب لهم الي
عيزه ترفيفا قال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد ي هذا خير
من ان صلاة فيا سواه الا المسجد الحرام وفي رواية وان هة
فيه خير من مائة صلاة في مسجد ية قال القرطبي وهذا حديث
صحيح وفي حديث سابق صلى الله عليه وسلم بين كحل التي لم تقهر
بين الكنية الي مسجد بن مزريق ويقال مسجد فلان لانه حبسه
والخلا بين الائمة في تحميم المساجد والقنطر والمقابر وان
اختلفوا في تحميم عن ذلك **فلا تدعوا** اي فلا تعبدوا اي
المخلوقين مع الله اي الذي له جميع العظمة **احدا** وهذا الذي
لمن كمن في دعواهم مع الله تعالى غيره في المسجد الحرام وقال مجاهد
كانت اليهود والنصارى اذ ادخلوا كنياسهم وسميهم اسر كوا بالله
فانما الله تعالى نبيه والمؤمنون ان يخلعوا الله الدعوة اذ ادخلوا
المساجد كلها يقول فلان كوا فيها صبرا وعيزه مما يبعد وتيل
المعني ان ذوا المساجد لذكر الله تعالى ولا تجعلوا الغير الله قال
فيها نسيما وفي الصحيح من ينشئه صلاة فقولوا لا ردها الله عليه
فان المساجد لا ياتي كرمه **وقال الحسن** من السنة ان ادخل الرجل

المسجد

المسجد ان يقول لا اله الا الله لان قوله تعالى لا تتدعوا مع الله احد في حنة
اي يدكر الله تعالى ودعا به **روي** الصحاح عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قدم رجله اليمنى وقال
واذ المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد اللهم عبدك ورسولك
وعلى كل من وسر فاسالك برحمتك ان تتك رفق من النار فاذا
خرج من المسجد قدم رجله اليسرى وقال اللهم صب على رجلي حسا
ولا تزع عني صاحب اعطيني ابد ولا تحملم عيشي كذا واحمل
لي في الارض حذاي عشا وقرا **وايه** نافع وسبعة بتس المنة علي
الاستيناف والساقون بالفتح اي واوي الي انه **ما قام عبد الله**
اي عبد الملك الاعلا الذي له كلاله كلمة واجداد فلا موجود يد انه
بكل موجود من فابن فضله وعبد الله هو محمد صلى الله عليه وسلم
حين كان يصلي بطن خلة وبيتر القرآن فان قيل هة قيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والي النبي اجيب بان تقديع واوي
فها كما ذواقا في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفسه
جاء به الي ما يتقنه التواضع والتذلل اولان المعنى ان عبادة
عبد الله ليست بامر مستبعد عن العقل ولا مستلحق تركوا
عليه لبد او معنى **دعوا** اي يعبده وقال ابن جرير يدعوا اي اقام
اليهم داعيا الي الله تعالى فهو في موضع الحال اي حو حواله **كادوا**
اي قرءوا اي سمعوا لقرآنه **يلكون عليه** اي علي عبد الله
لبد اي مراكمين بعضهم علي بعض من سلة از د حاصم حرصا
علي سماع القرآن وقيل كادوا اي كونه حرمسا قاله الصحاح وقال
ابن عباس رغبة في سماع القرآن وروي عن علي ان اجن بالبعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكانوا سبعة انفا